عندها C تعالى وكان هو أول من درس بها ثم ولده كمال الدين من بعده وجعل نظرها إلى وجيه الدين بن سويد ثم صار في ذريته إلى الان وقد نظر فيه بعض الاوقات القاضي شمس الدين ابن الصائغ ثم انتزع منه حيث اثبت لهم النظر وقد أوقف البادرائي على هذه المدرسة أوقافا حسنة دارة وجعل فيها خزانة كتب حسنة نافعة وقد عاد إلى بغداد في هذه السنة فولى بها قضاء القضاة كرها منه فأقام فيه سبعة عشر يوما ثم توفي إلى رحمة ا تعالى في مستهل ذي الحجة من هذه السنة ودفن بالشونيزيه رحمة ا تعالى وفي ذي الحجة من هذه السنة بعد موت البادرائي بأيام قلائل نزلت التتار على بغداد مقدمة لملكهم هولاكو بن تولى بن جنكيزخان عليهم لعائل الرحمن وكان افتتاحهم لها وجنايتهم عليها في أول السنة الاتية على ما سيأتي بيانه وتفصيله وبا المستعان وممن توفي في هذه السنة من الاعيان البادرائي واقف البادرائية التي بدمشق كما تقدم بيانه C تعالى .

والشيخ تقي الدين عبدالرحمن بن أبي الفهم .

البلداني بها في ثامن ربيع الاول ودفن فيها وكان شيخا صالحا مشتغلا بالحديث سماعا وكتابة وإسماعا إلى أن توفي وله نحو مائة سنة قلت وأكثر كتبه ومجاميعه التي بخطه موقوفة بخزانة الفاضلية من الكلاسة وقد رأى في المنام رسول ا .

ص فقال له يا رسول ا ما أنا رجل جيد قال بلى أنت رجل جيد C وأكرم مثواه .

الشيخ شرف الدين .

محمد بن أبي الفضل المرسي وكان شيخا فاضلا متقنا محققا للبحث كثير الحج له مكانه عند الاكابر وقد اقتنى كتبا كثيرة وكان أكثر مقامه بالحجاز وحيث حل عظمه رؤساء تلك البلدة وكان مقتصدا في أموره وكانت وفاته C بالذعقة بين العريش والداروم في منتصف ربيع الاول من هذه السنة C .

المشد الشاعر الامير سيف الدين .

علي بن عمر بن قزل مشدا لديوان بدمشق وكان شاعرا مطبقا له ديوان مشهور وقد رآه بعضهم بعد موته فسأله عن حاله فأنشده ... نقلت إلى رمس القبور وضيقها ... وخوفي ذنوبي أنها بي تعثر ... فصادفت رحمانا رءوفا وأنعما ... حباني بها سقيا لما كنت أحذر ... ومن كان حسن الظن في حال موته ... جميلا بعفو ا فالعفو أجدر